

ضبط أسلحة تابعة للجيش الوطني في معسكرات القاعدة بأبين وشبوة

الأمناء/ خاص:

ضبطت القوات الجنوبية أسلحة حديثة تابعة لقوات الجيش الوطني، الذي تسيطر عليه جماعة الإخوان، في معسكرات لتنظيم القاعدة بأبين وشبوة.

وأعلنت القوات الجنوبية ضبط أسلحة ومتفجرات في وادي موجان بأبين وكذا قوات دفاع شبوة في المصينة.

وعلق السياسي خالد سلمان على ضبط أسلحة للجيش الوطني في شبوة بالقول: "من ضمن الأسلحة التي استولت عليها قوات سهام الجنوب، في معسكر القاعدة في المصينة صعيد شبوة، هاونات ١٢٠، وهو سلاح لا يمتلكه سوى الجيش".

وأضاف سلمان: "الاستنتاج، أن جيوب القاعدة تستمد مددها العسكري والتسليحي وحتى البشري، من مؤسسة عسكرية محسوبة على الشريعة، وأن التطهير للإرهاب في الجيش المستولى عليه إخوانيا، وتحديد المنطقة الأولى، يجب أن يمضي بخطى متوازنة متزامنة". الصحفي الجنوبي عادل المدوري غرد عن ذلك بالقول: "كل السلاح الذي قدمه التحالف للجيش الوطني وجدناه مع تنظيم القاعدة الإرهابي".

ونشرت القوات الجنوبية كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات التي عثرت عليها قوات "سهام الجنوب" داخل معازل التنظيمات الإرهابية عند مدامه وادي مزاب ووادي سرع بالمصينة بمديرية الصعيد بشبوة.

الحوثي يعيد مشروع الإمامة من بوابة التعليم

الأمناء/ هديل محمد:

بدأت فكرة تأسيس "الحوثية" كجماعة طائفية، في المعقل الرئيس للحوثي بمحافظة صعدة، بعد عودة الصريح حسين الحوثي في العام ٢٠٠٠ من جنوب لبنان، حيث درس هناك الفكر الشيعي الاثني عشري، إضافة إلى دراسات سياسية في الثورة الخمينية الطائفية.

أدرك الحوثي بأن التعليم النظامي سيكون العائق أمام تحقيق طموح جماعته وانتشارها، فبدأ بتأسيس معهد ديني طائفي عام ٢٠٠٢، بعد حصوله على دعم من السفارتين القطرية والإيرانية بصنعاء، وتمكن من استقطاب الطلاب إلى معهده الذي تبني فيه مواد دراسية طائفية ومناهج أيديولوجية متطرفة.

وسعى الهالك حسين الحوثي من خلال معهده إلى التشديد السياسي، وانصب اهتمامه في خلق ولاء طلابه، كما كرس محاضراته التي صارت لاحقا من الأدبيات الأساسية لجماعته، للترويج للفكر الشيعي الاثني عشري، متبنيا آراء مستلهمة من خطاب الثورة الخمينية، مثل محور المقاومة ضد قوى الاستكبار، والترويج لنظرية ولاية الفقيه الخمينية التي تناقض المذهب الزيدي، كما ركز على فكرة القائد العلم وربطها بالقرآن، ما جعل أتباعه يرون فيه شخصية مقدسة تجسد القرآن.

وخلال سنوات قليلة تخرج من معهد الحوثي في صعدة، مئات الطلاب الموالين له والمؤمنين بأفكاره، وهو ما سهل تحويلهم لاحقا لجنود في حروب ومعارك الجماعة التي أسسها الهالك، حيث جندهم في حربه ضد الدولة في ٢٠٠٤، كما جندهم أخوه عبدالمك الحوثي الذي تولى قيادة الجماعة بعد مصرعه، في الخمس الحروب الأخرى ضد الدولة، وكذلك في الحرب التي خاضتها الجماعة مطلع العام ٢٠١٢، ضد قبائل حور الشام بمحافظة حجة، وحربها على منطقة دماج بصعدة خلال العام ٢٠١٣، ثم ازدادت بوتيرة أكبر بعد سيطرة الجماعة على السلطة في اليمن، واتساع المعارك في عدد من الجبهات.

وبعد الانقلاب الحوثي على السلطة في خريف ٢٠١٤، سعت الجماعة، الذراع الإيرانية في اليمن، للسيطرة على قطاع التعليم والمؤسسات التعليمية، وعينت يحيى الحوثي وزيرا للتعليم في حكومتها غير المعترف بها دوليا، ليكون أدواتها للاستقطاب وتحشيد الطلاب من خلال استهداف عقولهم وتفخيخها بالأفكار الحوثية الطائفية، لتخريج أجيال معبأة طائفا، تقايل من أجل عودة مشروع الإمامة.

وغير الحوثيون المناهج الدراسية، وأجروا تحريفات على الكثير من المواد، بإضافة دروس تركز فكرة الاستحقاق الإمامي للحكم في اليمن، وتعزيز الحق الإلهي للسلالة الإمامية بالأحقية بالثروة، ووجوب التبعية والتسليم لأمر قياداتها ورموزها.

وفرضت الجماعة السلالية الصرخة الخمينية في الطابور المدرسي، بالإضافة إلى إقامة الاحتفالات والأنشطة ذات الطابع الطائفي في المدارس والجامعات، كما عملت على تشويه الرموز الوطنية، بهدف إعادة صياغة الذاكرة اليمنية لأجيال بأكملها، وتخريج أجيال متطرفة يتجاوز خطرهما اليمن إلى المنطقة بأكملها.

وفي مناطق سيطرة الذراع الإيرانية، يواجه أكثر من ثلاثة ملايين طالب، خطر الفكر الطائفي المتطرف، بفعل التغيير والتحريف لمناهج التعليم الذي تقوم به الميليشيا الحوثية، ضمن مساعيها لتخريج أجيال ملغمة بالأفكار الطائفية. ووفقا لنتائج دراسة لمضامين المنهج الدراسي نفذتها نقابة المعلمين اليمنيين، فإن مليشيا ذراع إيران تتعامل مع التعليم بموجهات سياسية وبهدف توظيفه لأغراض عسكرية، وجعلت نصوص المنهج الدراسي تخدم بالدرجة الأولى أجندتها من خلال تغيير وقائع التاريخ وتزييفه، وتسييس الرواية التاريخية، وتأويل الآيات والأحاديث النبوية بما يخدم أفكار الحوثي.

وكانت منظمة "إمباكت - إس إي" الأمريكية المتخصصة في مراقبة المناهج التعليمية والكتب المدرسية في جميع أنحاء العالم، والتي ترصد قيم السلام والتسامح قالت في تقرير لها: "إن مليشيا الحوثي حولت التعليم إلى أداة نشر القيم والثقافة الإيرانية، وإن إيران متغلغلة من خلال الحوثيين في مراكز التعليم الابتدائي ومعاهد التعليم العالي في اليمن، مشيرة إلى أن المئات من الطلاب الحوثيين يدرسون حاليا في إيران".

أكثر من (٨٠٠ مليار) ريال سنويا عائدات النفط والغاز في مأرب

الأمناء/ خاص:

قال مصدر نفطي لـ"الأمناء" بأن وزارة النفط والحكومة بشكل عام غير قادرة على إلزام مأرب بتوريد موارد الغاز والنفط إلى البنك المركزي بعدن.

وأضاف بأنه يجب أن يكون هناك ضغط إقليمي ودولي لإجبار السلطات في مأرب بتوريد الأموال إلى البنك المركزي التابع للحكومة بالعاصمة عدن. وأكد المصدر في سياق تصريحه لـ"الأمناء" بأن أكثر من ٨٠٠ مليار

مدير شركة النفط في مأرب يوقف تموين شبوة ويهدد بالتقطع لنقلات الوقود

الأمناء/ خاص:

أقدم مدير شركة النفط في محافظة مأرب على توقيف تموين محافظة شبوة بالمشتقات النفطية وهدد بالتقطع للقواطر التي تقوم بنقل الوقود إلى محافظة شبوة. وبحسب وثيقة تحصلت عليها صحيفة "الأمناء" فإن علي سعيد بن جلال مدير شركة النفط في محافظة مأرب قام بتهديد ناقلي الوقود إلى محافظة شبوة بالتقطع لنقلات الديزل ونهبها وعدم السماح بمرورها أسوة بالحمولات السابقة.

منذ إعلان الوحدة حتى تشكيل الرئاسة..

(حزب الإصلاح) حليف الإرهاب وعدو التوافقات الوطنية

الأمناء/ خاص:

ارتبط اسم حزب التجمع اليمني للإصلاح، منذ إشهاره في العام ١٩٩٠م، بالوقوف ضد التوافقات الوطنية وسعيه المستمر لإجهاض أي جهود لإحلال السلام وبناء الدولة، وكرس كل جهوده لإشغال الفتن والخلافات بين القوى الوطنية بمختلف توجهاتها.

وتعتبر الوحدة اليمنية، التي تحققت في العام ١٩٩٠، أول أهداف حزب الإصلاح الذي كان رافضا لتحقيقها، وعمل على استهداف شريك تحقيقها ممثلا بالحزب الاشتراكي اليمني، من خلال تنفيذ سلسلة اعتيالات ضد كوادره، وإصدار فتاوى التكفير بحق أعضاء الاشتراكي إلى جانب إنكفاء الفتنة بين الشريكين المؤتمر والاشتراكي والوقوف حجر عثرة أمام تنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في الأردن في العام ١٩٩٣ بين شريكي الوحدة لوضع حد لخلافاتهم.

ومع اجتياح الجنوب في صيف ١٩٩٤ الذي كان الإصلاح لللاعب الرئيسي فيه واستقدم لأجله عناصر إرهابية من أفغانستان والشيشان، تم إقصاء الاشتراكي ليحل بدلا عنه الإصلاح الذي أحكم سيطرته على قطاع التعليم وأنشأ المعاهد التعليمية الخاصة لتبدا مرحلة إخراج جيل إرهابي متطرف ولاؤه للحزب فقط ومن ورائه تنظيم الإخوان المسلمين. ولم تستمر شراكة الإصلاح مع المؤتمر طويلا، حيث انقلب الأول وسعي للاستحواذ على السلطة كاملة وأقام لأجل ذلك تحالفا حزبيا أطلق عليه "اللقاء المشترك" كان من بينها الحزب الاشتراكي الذي استهدفه خلال سنوات سابقة. وبعد وصوله إلى السلطة عقب احتجاجات العام ٢٠١١، انقلب

حزب الإصلاح على شركائه في "اللقاء المشترك" وانفرد بالسلطة وعزل الرئيس التوافقي عبدربه منصور هادي، قبل أن يجر البلاد إلى حرب أهلية في العام ٢٠١٥ لا زالت مستمرة حتى الآن.

ولم تتوقف خيانات الإصلاح عند هذا الحد، بل استمر استهدافه للتوافقات الوطنية من خلال تكريس الخلافات بين القوى الوطنية وإقصاء العديد منها حتى نجح في العام ٢٠١٦ بالاستفراد مرة أخرى بالسلطة والتحكم بقرار الشرعية سياسيا وعسكريا وتعيين كوادره في مناصب الدولة الحساسة وتكليف المعلمين بقيادة الجيش الذي استكمل العام ٢٠١٩ وقد سلم المناطق المحررة في الشمال لمليشيا الحوثي ذراع إيران مرة أخرى دون قتال أو أي مواجهات تذكر.

كما أن حزب الإصلاح سعى لإجهاض كافة جهود التحالف العربي لتوحيد صفوف القوى المناوئة للحوثيين من أجل استكمال تحرير اليمن من أذناب إيران، بدءا بتوقيع اتفاق الرياض وحتى تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل الماضي.



الإصلاح عمل أولاً على منع تنفيذ بنود اتفاق الرياض من خلال رفضه سحب القوات الموالية له من أبين وحضرموت والدفع بها لخطوط المواجهة ضد الميليشيات الحوثية، وإصراره على دخول قواته إلى العاصمة عدن، قبل أن يقوم بتسليم مديريات بيحان شبوة للمليشيات الحوثية من أجل استكمال تطويق وحصار مدينة مأرب.

وسجلت القوات الموالية لحزب الإصلاح، أول حالة تمرد عسكري على مجلس القيادة الرئاسي من خلال رفض قرارات إقالة القيادات الأمنية والعسكرية الموالية لها في شبوة وهجومها على مواقع قوات العمالة ودفاع شبوة ومحاولتها إشعال حرب أهلية، قبل أن تتدخل القوات الشرعية الوطنية وتخم هذا التمرد خلال ساعات.

ويرى مراقبون أن حزب الإصلاح هو امتداد لتنظيم الإخوان الإرهابي ويعمل على تنفيذ أجندته التي استهدفت ليبيا وتونس ومصر، مؤكداً أن التاريخ اليمني لا يذكر لحزب الإصلاح أي نقطة مضيئة لصناعة السلام أو الاتفاق والتوافق بين الأطراف الوطنية.